الثورة
AL-Thawrah
صحيفة يومية سياسية ثقافية جامعة تأسست عام ١٩٦٢

32 صفحة

20 ريالاً

الثلاثاء ٤ جماد الاول ١٤٢٥هـ الموافق ٢٢ يونيو ٢٠٠٤م العدد (١٤٤٦٨)

Tue. 22 Jun 2004 .. 4/5/1425 - No ، (14468)

اهداف الثورة اليمنية

١. التحرر من الإستبداد والإستعمار ومخلفاتهما وإقامة حكم جمهوري عادل وإزالة الفوارق والإمتيازات بين الطبقات .
٢. بناء جيش وطني قوي لحماية البلاد وحراسة الثورة ومكاسبها .
٣. رفع مستوى الشعب إقتصادياً وإجتماعياً وسياسياً وثقافياً.
٤. إنشاء مجتمع ديمقراطي تعاوني عادل مستمد أنظمته من روح الإسلام الحنيف .
٥. العمل على تحقيق الوحدة الوطنية في نطاق الوحدة العربية الشاملة .
٦. إحترام مواثيق الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والتمسك بمبدأ الحياد الإيجابي وعدم الإنحياز والعمل على إقرار السلام العالمي وتدعيم مبدأ التعايش السلمي بين الأمم .

اضاءة

الرئيس علي عبدالله صالح

■ أن التدخل الاجنبي الذي حصل في العالم الاسلامي هو نتيجة تلك التربية الخاطئة من قبل اولئك الذين فهموا الاسلام فهما خاطئا. فالدين الاسلامي هو دين الحق والمحبة والرحمة لادين التطرف والغلو والارهاب.

خلال استقباله المشاركين في المؤتمر الأول للإرشاد:

الرئيس: الشعوب الإسلامية تدفع اليوم الثمن نتيجة التعبئة الخاطئة لبعض شبابها

الوصول إلى السلطة أو(الخلافة الاسلامية) لايأتي عن طريق التحريض والغلو

لاينبغي توظيف الدين لأغراض سياسية ..وإذا صلح العلماء صلحت الأمة

المنعطف الخطير الذي تمر به الأمة يستدعي التكاتف والترفع عن الصغائر

صنعاء/سبأ /

استقبل فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس ومعه الأخ عبد ربه منصور هادي نائب رئيس الجمهوريه الوفود والمشاركين في مؤتمر الإرشاد الأول المنعقد حاليا بصنعاء في الفترة من ٢٠ إلى ٢٣ يونيو الجاري، حيث تحدث اليهم الأخ الرئيس وقال نرحب بكم جميعا علماء ومرشدين وسياسين وأرحب أيضا بالاصدقاء من المملكة المتحدة وجمهورية روسيا الاتحادية والحاضرين مع العلماء والمرشدين من العالم العربي والإسلامي..ونتمنى لمؤتمركم النجاح والخروج بقرارات فعالة وإيجابية تخدم عالمنا الإسلامي وتخدم شبابنا وتحصنهم من الغلو والتطرف.

وأضاف: أن التدخل الاجنبي الذي حصل في العالم الاسلامي هو نتيجة تلك التربية الخاطئة من قبل اولئك الذين فهموا الاسلام فهما خاطئا . فالدين الاسلامي هو دين الحق والمحبة والرحمة لادين التطرف والغلو والارهاب .. فالتدخل الاجنبي في بلداننا الاسلامية جاء بسبب تلك المدارس وتلك التعبئة الخاطئة التي لاتضر بالاجنبي ولكن تضر في المقام الاول باوطاننا العربية والاسلامية.. ونحن نتابع مايجرى في العراق وفلسطين وما جرى في افغانستان، فالدعم الذي حصل في فترة من الفترات للمدارس المتطرفة كان لمواجهة المد الشيوعي في كل من آسيا وافريقيا وفي منطقة الشرق الاوسط . ولكن الآن الشعوب تدفع الثمن فيما تشهده من زعزعة للأمن والاستقرار ولانه للأسف هناك من لايقرا الامور قراءة بعيدة بل قراءة سريعة تفضي إلى فهم للاسلام بانه غلو وتطرف..وذلك هو مايلحق الضرر بالأمن والاستقرار في أوطاننا فكيف نلوم الآخر ولانلوم انفسنا ولانلوم علماءنا ومرشدينا فالعالم عندما يعتلي المنبر عليه ان يعرف ماذا يريد .. هل يريد الغلو والتطرف والكذب وتزييف الحقائق والدجل على الجمهور وخداع الشباب والبسطاء من الناس ..ام انه ينبغي عليه أن يقرا الامور قراءة بعيدة ويعرف ماذا سيحصل من ردود أفعال وماهي الثمار التي يريد ان يجنيها وهل نريد الأمن والاستقرار في أوطاننا والحفاظ على مقدساتنا وكرامتنا واعراضنا..ام نريد زعزعة الأمن والاستقرار لمجرد أنه بين هذا العالم وذاك الحاكم خلاف او مماحكه فيتم تحريض الناس ويدفع الوطن الثمن .

وقال الأخ الرئيس أن السياسة مقبوله ولكن لا ينبغي توظيف الدين لأغراض سياسية بل يجب علينا أن نتجه نحو الدين الاسلامي الحقيقي دون تسييس . وتحصين الشعوب وخاصة الشباب.. وسيكون لمن يقوم بذلك أجر عندالله سبحانه وتعالى .. لانريد علماء منافقين ولا ينبغي ان يخضع العلماء لمن يسيسون الدين او يقولون أنكم علماء سلطة بل عليكم كعلماء ان تقولوا كلمة الحق .. والعلماء المتخبطون يكونون منبوذين من جمهورهم وقياداتهم لكن عندما يكون غرض العالم هو وجه الله وخدمة الدين لا كسب الجاه او المال او نيل شكر الحاكم .. فالحاكم سوف يشكر العالم ويحترمه عندما يقول كلمة حق وسيكون محل تقدير واحترام الجمهور ايضا..

.....البقية ص/٢

رئيس الوزراء يلتقي رئيس الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي:

الاتفاق على ايجاد شراكة بين القطاع الخاص و الهيئة

صنعاء/ سبأ/

ناقش الأخ عبدالقادر باجمال رئيس مجلس الوزراء أمس بصنعاء مع الأخ عبدالكريم العامري رئيس الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي قضايا الاستثمار في القطاع الزراعي وتسويق المنتجات الزراعية خصوصا فرص الاستثمار المتاحة في المشاريع القائمة ، والامكانيات المتوفرة للاستثمار في زراعة الأعلاف والليمون والمحاصيل الأخرى واقامة مراكز التصدير الحديثة والملبية لمتطلبات الأسواق الخارجية من المنتجات الزراعية اليمنية، وتم الاتفاق على ايجاد شركات مشتركة ..

.....البقية ص/٢

خلال استقبال رئيس الجمهورية له أمس:

شيخ الأزهر الشريف يشيد بدور الرئيس في خدمة قضايا الأمة الإسلامية

صنعاء/سبأ

استقبل فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية أمس وبحضور الأخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية فضيلة الشيخ محمد سيد طنطاوي شيخ الأزهر الشريف الذي يشارك في أعمال مؤتمر الإرشاد الاول الذي بدأ أعماله يوم امس بصنعاء .

حيث جرى الحديث حول أعمال المؤتمر وتعزيز التعاون القائم بين بلادنا والازهر الشريف سواء في مجال إعداد وتاهيل الخطباء والمرشدين أو ابتعاث عدد من الخطباء والمرشدين إلى اليمن.

وقد أشاد الأخ الرئيس بدور الازهر الشريف في خدمة الإسلام وبمنهجه الوسطي المعتدل مؤكدا على أهمية الدور الذي يضطلع به العلماء والمرشدون في خدمة الدين وإرشاد الناس الى أمور دينهم ودنياهم على الوجه الصحيح وبعيداً عن الغلو والتطرف .

وقال ان عالمنا الاسلامي بحاجة إلى العلماء المستنيرين الذين يضطلعون بمهمة إزالة الأفكار المضللة التي يعبأ بها بعض الشباب والتصدي لتلك الحملات التي تشوه صورة الدين الحنيف ..

..... البقية ص/٥

رئيس مجلس النواب يهنئ نظيره الماليزي

صنعاء/سبأ/

بعث الأخ الشيخ عبدالله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب أمس برقية تهنئة الى أخيه محمد ظهير بمناسبة انتخابه رئيسا للبرلمان بمملكة ماليزيا الشقيقة اعرب فيها عن تمنياته له بالتوفيق في أداء مهامه الجديدة .

رئيس مجلس الشورى يلتقي ممثل الاتحاد الاوروبي والسفير الهولندي بصنعاء

صنعاء/سبأ/

استقبل الأخ عبدالعزيز عبدالغني رئيس مجلس الشورى أمس /رالف درايز مدير مكتب الاتحاد الاوروبي باليمن جرى خلال اللقاء استعراض أوجه التعاون بين بلادنا والمفوضية الاوروبية وآفاقها المستقبلية.

حضر اللقاء الأخ محمد محمد الطيب رئيس لجنة حقوق الانسان والحريات ومنظمات المجتمع المدني .

..... البقية ص/٥

كلمة الثورة

مسئولية علماء الأمة

ليست المرة الأولى التي يتحدث فيها الرئيس علي عبدالله صالح بتلك الصراحة والشفافية والوضوح التي اتسم بها حديثه إلى تلك النخبة من العلماء والمفكرين من الأقطار العربية والاسلامية المشاركين في المؤتمر الأول للإرشاد المنعقد في صنعاء.

فما هو معهود عن هذا الزعيم أنه الذي يحرص على الدوام على مجاهرة أبناء أمته بالحقائق والوقائع والشواهد الدالة على الطريق الصائب والسليم الذي يمكن شعوب هذه الأمة من اجتياز مصاعبها ومتاعبها واستشراف الحلول والمعالجات لكل مشكلاتها الآنية والمزمنة.

ولعل هذه الخصوصية هي من وفرت لحديث الأخ الرئيس إلى تلك النخبة من العلماء والمفكرين طابعاً متميزاً لكونه الذي تطرق لأهم القضايا وأخطرها على الواقع العربي والاسلامي لاتصال هذا الحديث بمنهجية الخطاب الديني وأهمية إيجاد رؤية إيمانية موحدة تستعيد فيها الأمة قدرتها على مواجهة التحديات التي تتكالب عليها من كل جانب بفعل تلك التعبئة الخاطئة التي وقع تحت تأثيرها بعض شبابها الذين اختلطت لديهم الكثير من المفاهيم إلى درجة غاب فيها الصواب وحل محله الانفعال والتطرف والغلو والنزوع المتشدد الذي يميل إلى تكفير وتجهيل كل مخالفيه.

وإذا كان العالم الاسلامي قد أصبح اليوم يدفع الثمن باهظاً لتلك التصرفات الخرقاء والأعمال الطائشة التي جعلت جغرافيته تشكل الجبهة الرئيسية للحملة الدولية على الإرهاب فإن من المنطقي قبل أن نوجه اللوم إلى الآخرين علينا أولاً كما أشار الأخ الرئيس علي عبدالله صالح أن نلوم أنفسنا ومرشدينا وعلماءنا عما تعانيه أمتنا اليوم إذ لم يكن بوسع الطرف الخارجي ممارسة تدخلاته واستهدافاته وفرض إملاءاته على مجتمعاتنا وشعوبنا لو لم يجد المبررات التي أتاحها أولئك الشباب المغرر به الذين تم تضليلهم في خضم انحسار دور علماء الأمة في تبصير الناس بأمور دينهم على النحو الصحيح.

كما أنه لاحاجة بنا اليوم إلى تحميل أولئك الشباب الذنب كاملاً لأنهم هم أنفسهم قد جاءوا ثمرة لتلك التعبئة الخاطئة والتربية المجبولة بدوافع سياسية.. فالحقيقة أنه وخلال نصف قرن استغل البعض الأوضاع المهترئة لهذه الأمة بالعمل على تكريس ثقافة العنف والتطرف وترويجها وتوظيف حالة الجهاد في أفغانستان لإشاعة أفكار الغلو والتي كان من نتاجها نموذج حركة طالبان التي سعت إلى إقامة الخلافة الإسلامية من منظور يقوم على الانعزال والخرافة والانكفاء على حضارة العصر وهو الأنموذج الذي لم يكن له أن يستمر أو يدوم لكونه يتناقض مع فطرة وسنن الحياة وجوهر الدين الاسلامي الحنيف الذي يرفض الجمود والتقوقع والتشدد والانغلاق ويحض على الاعتدال والوسطية والمقاصد النبيلة التي ترقى بالإنسان وتصون حريته وأدميته وكرامته.

وعليه فإذا كان الإرهاب بكل أنواعه عملاً مداناً ومستنكراً فإنه يغدو مشيناً ومخزياً حينما يرتكب باسم الاسلام وشرعة الدين لأن هذا الفعل المنفلت من كل الضوابط بإعصاره الدموي المتخبط إنما هو الذي يلحق الضرر في المقام الأول بالإسلام والمسلمين ويوفر الغطاء لأعداء هذه الأمة للنيل من ثوابتها والإساءة لعقيدتها ومهاجمتها في أوطانها، ومايحدث في فلسطين والعراق وأفغانستان إنما هي ثمرات شوهاء للتفكك الذي يعصف بواقع الأمة في هذا المنعطف الحساس من تاريخها.

وأمام كل ذلك فإن الضرورة تقتضي من علمائنا الأجلاء الإسراع في التوافق على منهج وسطي معتدل يعبر عن ثوابت الشرع ويعمل على التأسيس لخطاب ديني معاصر يستمد توجهاته وملامحه من كتاب الله وسنة رسوله وصولاً إلى قطع دابر تلك الفتاوى التي تسمم عقول الشباب وتدفع بهم إلى انتهاك السكينة والاستقرار داخل مجتمعاتهم وبما يؤدي إلى تصحيح المفاهيم والسلوكيات الخاطئة التي علقت في أذهانهم من خلال مقارعتهم بالحجة وتبصيرهم بالآثار السلبية الناجمة عن ثقافة الغلو والتطرف بعيداً عن ذلك الفكر الاجتراري الذي يضيع الوقت والطاقة والجهد في معارك جزئية ومجادلات عقيمة ما أنزل الله بها من سلطان.

فالمسئولية هنا تقع على عاتق العلماء والوعاظ والمرشدين فهم من بوسعهم توحيد الرؤى وإزالة النتوءات التي تشوه عظمة الإسلام وسماحته إلى جانب التصدي لكل الحملات الظالمة التي تسيء إلى القيم الروحية والأخلاقية لديننا الحنيف.

وكما قال الأخ الرئيس: فإذا ما صلح العلماء صلحت الأمة.

مقتل ٤ من جنود المارينز و٦ عراقيين في هجمات متفرقة

بوش ورامسفيلد مطلوبان للشهادة في انتهاكات سجن أبو غريب

بغداد / عواصم / وكالات :

تتزايد وتيرة الهجمات المستهدفة لقوات الاحتلال في العراق وتتضاءل فرصة استتباب الوضع الأمني الذي وعدت به قوات التحالف الحكومة العراقية المؤقتة قبل نقل السيادة الكاملة للعراقيين بعد أقل من عشرة أيام .. حيث اعترف الجيش الأمريكي بمقتل أربعة من عناصر المارينز في اشتباكات مع رجال مسلحين بمدينة الرمادي أمس .. بينما يواجه الجيش الايطالي تهديدات بشن هجمات انتحارية تستهدف أفراداً وقواعد بالناصرية .

وأعلنت قوات الاحتلال الأمريكي أن اثنين من أفراد الحرس الوطني العراقي قتلا وأصيب ١٤ آخرون في هجوم بالمتفجرات وقع أمس في بغداد فيما لقي أربعة عراقيين آخرين مصرعهم في انفجار عبوة ناسفة جنوب الموصل.. يأتي هذا في الوقت الذي يواجه فيه الرئيس الأمريكي جورج بوش ووزير دفاعه رامسفيلد دعوة للادلاء بشهادتيهما بشأن جرائم بحق الإنسانية ارتكبت في سجن أبو غريب .

فقد أعلن بول برجرين محامي احد الجنود الأمريكيين المتهمين بانتهاك حقوق سجناء عراقيين امس الاثنين انه سيطلب مثول الرئيس الأمريكي جورج بوش ووزير الدفاع دونالد رامسفيلد للشهادة وذلك لعدم التزامهما بمعاهدة جنيف في حربهما على الارهاب وقال ان موكله كان يتلقى توجيهات بشكل يومي للضغط على السجناء العراقيين لاستخلاص معلومات منهم.

وفي سياق متصل وافق قاض عسكري أمريكي امس الاثنين على طلب محام موكل للدفاع عن جندي متهم بارتكاب انتهاكات في حق السجناء في العراق باستجواب اثنين من كبار الجنرالات الأمريكيين. ووافق القاضي جيمس بول على طلب الدفاع استجواب قائد القيادة المركزية جون أبي زيد واللفتنانت جنرال ريكاردو سانشيز..... البقية ص/٥

إيران تعلن احتجاز ٣ سفن بريطانية في شط العرب

عواصم/وكالات:

احتجزت البحرية الإيرانية ثلاث سفن بريطانية في شط العرب واعتقلت ٨ بحارة كانوا على متنها وفق ما أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية أمس الاثنين.

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية حميد رضا أصفي أن السفن الثلاث كانت تتجول في شط العرب ثم دخلت المياه الإقليمية الإيرانية.

واضاف ان الأوامر صدرت للبحرية الإيرانية باعتقال أي شخص يتسلل بطريقة غير قانونية إلى الأراضي الإيرانية..وأضاف أنه تم ضبط أسلحة وخرائط كانت على متن السفينة.

وعلى الصعيد ذاته قال متحدث باسم وزارة الدفاع البريطانية أن وزارته فقدت الاتصال بثلاثة زوارق تقل ثمانية بحارة في ممر شط العرب المائي بين إيران والعراق..... البقية ص/٥

ثمن النسخة في الخارج السعودية (ريالان) ● قطر (ريالان) ● الامارات العربية المتحدة (درهمان) ● البحرين (٢٠٠ فلس) / الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والافراد (٨٠٠٠) ريال . في الخارج (١٠٠) دولار امريكي مضافا اليها رسوم البريد / يوميا على شبكة الانترنت http://www.althawra.net البريد الالكتروني al-thawrah@y.net.ye